

50 فصل في المواقف المكانية وتحديدها

محمد المعيوف

قال رحمة الله تعالى وميقات اهل المدينة وهو المسمى عند الناس اليوم ابصار علي والناس اليوم يحرمون من رابع فقد احرم من الميقات لان رابع قبلها بيسير. وهي قبل راوغ قبل - 00:00:00

تحفة. وهذا يدل على ان لو احرم قبيل الميقات او قبله بقليل ينعقد احرامه. ولكن المؤكد ان يحرم من الميقات اختتان بالنبي صلى الله عليه وسلم. لكن هذا يحتاج اليه يا اخوان في من يسافرون بالطائرة. في الطائرة ما يمكن تحمل الميقات. ليش يا - 00:00:30 طائرة ما تقف يا اخوان في الجو. طائرة سريعة جدا. وقد يؤخر الانسان للحرام ويتحرى الميقات فيفوته الاحرام من الميقات فيقع في المحظور. اذا اعلن هم يعلنون دائمًا في الطائرة. ويقولون بك مثلا - 00:00:50

يعلنون قبل يمكن نصف ساعة ثم اذا بقي عشر دقائق. فإذا بقي دقائق قليلة يحرم الانسان ومؤكد انه احرم قبل الميقات. لكن الحمد لله. الامر جائز. فيجوز ان يحرم قبل الميقات - 00:01:10

لاسيما لي الحاجة. الحاجة هنا ملحة الى ان يحرم قبل الميقات حتى لا يتتجاوزه دون الاحرام. نعم. احسن الله اليكم. قال فالثالث قرن المنازل. وهو ميقات اهل نجد وهو المسمى اليوم بالسير الكبير. الرابع يلملم وهو ميقات اهل اليمن. الخامس ذات عرف وهو - 00:01:30

اهل العراق والواجب على وعليه ان يحرم منها ويحرم عليها ويحرم عليها ان يتتجاوزها بدون احرام. اذا كان قاصدا مكة يرید حجا او عمرة سواء كان وعليها من طريق الارض او من طريق الجو لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم لما وقت هذه المواقف هن لهن ولمن اتى عليهم من غير اهلهن - 00:01:50

من اراد الحج والعمرة والمشروع لمن توجه الى مكة الى مكة من طريق الجو بقصد الحج او العمرة ان يتأنهم لذلك بالغسل. ونحو قبل الركوب الطائرة فإذا دنا من الميقات ليس ازاره ورداه ثم لم يلبى بالعمره ان كان الوقت متسعًا. وان كان - 00:02:20 الوقت ضيقاً لب بالحج وان ليس ازارا ورداه قبل الركوب او قبل الدنو من الميقات. فلا بأس ولكن لا ينوي الدخول في النسك في النسك ولا يلبي بذلك الا اذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرم الا من الميقات والواجب على الامة التأسي به صلى الله - 00:02:40 عليه وسلم في ذلك كفирه من شؤون الدين. لقول الله سبحانه وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم في الوداع خذوا عنى مناسككم واما من توجه الى مكة ولم يرد حجا ولا عمرة كالتجار والخطاب والبريد ونحو ذلك - 00:03:00

ان يرحب في ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتقدم لما ذكر المواعيد. هذه مسألة يا اخوان الخلاف فيها مشهور. وهي من مر على الميقات هل ان يحرم دائمًا يستثنون المتكرر مثل اصحاب سيارات الاجرة في هذا الوقت ومن له عمل في - 00:03:20

كوظيفة او او في الطائف يجي من مكة يروح ويجي فهذا لا يحلم عند عامة اهل العلم. وانما خلافهم فيما من يمر وليس مرورا متكررا. هل يلزم ان فالجمهور على انه يلزم. يلزم ما يلزم. القول الثاني مذهب الشافعي - 00:03:40 انه لا يلزم الاحرام الا من يريد الحج. ودليله يا اخوان ايش تزيد؟ الحديث الذي بين ايديكم حدث قال هن لهن ولمن اتى عليهم من غير من اراد الحجر مفهومه هذا منثوق الحديث - 00:04:00

من يريد الحج والعمره؟ اي نعم يلزمك ان يحرم. مفهومه ان من لا يريد الحج والعمره لا يلزمك ان يحرم. والا لو اجبنا لاجبنا الحجة

والعمرة تعال الانسان مرارا وتكرارا ولا قائل بهذا. والنبي صلى الله عليه وسلم عمل فتح دخل - [00:04:20](#)
مكة وعلى رأسه المغفر. فلم يكن محظيا صلى الله عليه وسلم. ما كان المغفر كما تعرفون على الرأس والرأس لا يشتر بالنسبة للوفر.
فدخلها ان عليه الصلاة والسلام على انه لا يجب على الانسان ان يحرم كلما اراد ان يدخل مكة. والدلالة من هذا الحديث واضحة والله
الحمد. نعم. احسن الله اليكم - [00:04:40](#)

الا ان يرحب في ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتقدم لما ذكر المواقف هن لهن ولمن اتى عليهم من غير اهلهم
ممن اراد الحج والعمرة فله الحمد والشكر على ذلك ويؤيد ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى مكة عام الفتح لم يحرم بل
دخلها وعلى رأسه ان يغفر لكونه لم يرد لم - [00:05:10](#)

حين ذاك حجا ولا عمرة. وان لم يرد حين ذاك حج ولا عمرة وانما اراد افتتاح افتتاحها واذلة ما فيها من الشرك واما من كان مسكنه
دون المواقف كسكن جدة. وام السلم وبحره. نص الحديث يا اخوان - [00:05:40](#)

مكان لذلك فمن حيث انشأ. يعني دون الميقات المدينة يا اخوان ميقاتها بعد المواقف ابعد من المواقف من المدينة تقريبا عشرة
كيلو عن مدينة ذي الحليفة ومنها قربة اربع مئة كيلو. واما - [00:06:00](#)

قرن ويلملم وذات عرق يعني بعدهما واحد ربط ثمانين كيلو العلماء المتقدمون يقولون مرحلتين يا اخوان في ذي الحنيفة عشر
مراحل والمرحلة وش هي؟ المرحلة ما تقطعه الابن في اليوم - [00:06:20](#)

يا اخوان سرعته في اليوم اذا كان محملكم؟ مي بسرعة لكن بدأ في اليوم اربعين كيلو تقريبا ثم في نعمة يا اخوان الان الناس اذا
ارادوا الحج في الماضي يقضون اشهر يعني من الرياض الى مكة اذا قلنا ثمان مئة كيلو - [00:06:40](#)

يحتاجون عشرين يوم ذهاب وعشرين يوم رجوع. اي نعم. مع المشقة والتعب الذي يلحقهم. وتحمل اثقالكم الى بلد لم الا بشق
الانفس. ولكن على كل حال. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعائشة اجرك على قدر - [00:07:00](#)

نصبك كل ما كان الانسان يعني لقي تعبا في عمل من الاعمال فله على ذلك فمن يعني بعد ذي الحنيفة عشر مراحل الجحفة ثلاث
مراحل يقولون يعني مئة مئة وثلاثين كيلو تقريبا. الحكمة في بعد ميقات المدينة يا اخوان. هي - [00:07:20](#)

التقاء حرم المدينة مع خصائص حرم مكة. يعني يخرج من حرم المدينة والمدينة حرم. ما بين عين الى ثور كما قال عليه الصلاة
والسلام قد حرمها النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ان ابراهيم حرم مكة. ودعا لاهلها. واني حرمت المدينة - [00:07:50](#)
كما حرم ابراهيم مكة ودعنته في صاعها ومتها. فيخرج من حرم المدينة ويدخل بعد ان يلبس ثياب الاحرام فيه خصائص حرم مكة
وهو الاحرام للحج والعمرة. فيلتقي الحerman الحرم حرم مدينة وخصائص - [00:08:10](#)

حرمك. من كان دون هذه المواقف كما ذكر هنا. الجد من اين الحموم لا يذهب الى مكة كذلك بعض القرى بدر ومستورة وذكر شيخنا
هنا عدة قرى ميقاتهم من بيوتهم. قال في الحديث حتى اهل مكة يهلوون بمكة - [00:08:30](#)

واظهره ان النكبة يحرم من مكة في الحج وفي العمرة. حتى اهل مكة يهلوون فعلا يدل على الاطلاق. لكن هذا الحديث
مخصوص بحديث رضي الله عنها وارضاها والله حكمة يا اخوان. يعني هذا الامر الذي اعتراه امنا - [00:09:00](#)

كل النساء كان فيه فوائد عظيمة وشرعت وعرفها الناس من خلالها احكاما كثيرة لما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم بال حاج وانتهى
الناس كان النبي صلى الله عليه وسلم مزمعا ان يخرج مكة قال ترجعون بحج وعمرة وانا ارجع بحج - [00:09:30](#)

اللهم صل عليه وسلم. وهذا السلوك الذي ينبغي ان يكون لعنة لنا مع نسائنا يا اخوان. يا واحد مسافر باخذ عمرة كان يقيم الدنيا ولا
يقدرها. هنا ماشيين ورايحين تشغلونا تقطعننا. النبي جلس وانتظر - [00:09:50](#)

وامر اخاه عبد الرحمن ان يذهب به الى التنعيم. التنعيم اقرب الحل الى الحرام. فاحرمته منه واخذت امرأة ثم مضى ما احرمت من
مكة فاذا عندنا يا اخوان اختلاف في الحديثين الظاهر - [00:10:10](#)

حديث ابن عباس ان المعتمر يهل من مكة لانه قال حتى اهل مكة يهدون من مكة. ومنطوق حديث عائشة انا احرمت من الحلم من
التعليم. مع انهم كانوا على جناح سفر. ولو كان سائغا الاحرام من مكة على ان احرمت من مكة - [00:10:30](#)

وطافت وساعات مضوا فكيف يا اخوان يزاح هذا التعارض الذي في اذهاننا وليس النصوص النصوص ماذا يتعارض لكن في اذهاننا يحصل مثل هذا الاشكال. هذا يعجبني صنبع الشيخ محمد الله يغفر له - 00:10:50

كتابة كتاب اصول فقه عنوان التعارض. بعضهم يقول التعارض من الادلة وهذا غلط. ليش يا اخوان ادلة لا تتعارض ابدا. وانما تعارض يقع في ذهن طالب العلم. فكيف نوفق يا اخوان بين - 00:11:10

هذين الحديدين يقال حديث ابن عباس عام هو حديث عائشة خاص والقاعدة اذا تعارض عام وخاصة ماذا نعمل بل نخصصه به فيقال حتى اهل مكة يهلوون من مكة الا في العمرة فانهم يهلوون من الحل بدعة - 00:11:30

حديث عائشة ولا اشكال. واضحة المسألة يا اخوان؟ نعم. نعم. عليكم قال رحمة الله تعالى واما من كان مسكنه دون المواقف كسكن جدة وام السلم وبحره والشارع وبدل وما ستورة وابوهاها فليس عليه ان يذهب الى شيء من المواقف الخمسة المتقدمة. واذا كان - 00:11:50

له مسكن اخر خارج المواقف عليه وسلم في حديث ابن عباس لما ذكر المواقف قال ومن كان دون ذلك فمهله من فمه فمهله من اهله حتى اهل مكة من مكة اخرجه البخاري ومسلم. لكن من اراد العمرة وهو في الحرم فعليه ان يخرج الى الحل ويحرم بالعمرة منه. لأن النبي صلى الله - 00:12:20

عليه وسلم لما طلبت منه عائشة العمرة امر اخاه عبد الرحمن ان يخرج بها الى الحل فتحرم منه فدل ذلك على ان المعتمر لا يحرم بالعمرة من الحرم وانما يحرم بها من الحل. وهذا الحديث يخص حديث ابن عباس المتقدم. ويدل على ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله حتى اهل مكة يهلوون - 00:12:50

اين مكة؟ هو الالهال بالحج الى العمرة. اذ لو كان الالهال بالعمرة جائز من الحرم لاذن لعائشة رضي الله عنها في ذلك. ولم يكلفها خروجه الحل وهذا امر واضح وووو قول جمهور العلماء رحمة الله عليهم - 00:13:10
والله الموفق واما ما يفعله بعض الناس من الاكثار من العمرة بعد الحج من التنعيم او الجعران او غيرهما قد سبق ان اعتمر قبل الحج فلا دليل على شرعيته. بل الافضل تركه لأن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم لم يعتمروا بعد فراغه من الحج. وانما اعتمرت - 00:13:30

عائشة من التنعيم لكونها لم تعتمر مع الناس حين دخول مكة بسبب الحيض اذا طلبت من النبي صلى الله عليه وسلم هنا نتكلم عن مسألة وهي مسألة تكرار العمرة الاكثار من العمرة - 00:13:50

انه لا يرى ان الانسان يكثر من العمرة اذا ذهب وتمر في سفرة تكفيه عمرة واحدة لكن نكثر من الطواف هذا بالنسبة لنا احنا في المملكة الامر واسع والله الحمد تأتي الان وتأتي عقب شهر وتأتي بعد - 00:14:04

لكن بالنسبة للاخوان الوافدين الذين يأتون وحمل العمر عند الواحد منهم ان يأتي الى مكة ويظل يجمع سنين سنين على ما هو عليه من شطف العيش لكي يأتي الى مكة - 00:14:21

بعضهم اذا حج يريد ان يعتمر بعد الحج عائشة رضي الله عنها قال ترجعون بحج وعمرة وانا ارجع بالحج. مع انها رضي الله عنها كانت قارنة عائشة كانت ممتعة في الاصل لكن لما حافظت ولم تتمكن من طواف العمرة - 00:14:35

امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تحرم الحج فادخلت الحج على الايش يا اخوان العمرة. وهذه مسألة مهمة هي مسألة ادخال الحج العمرة يقول جابر رضي الله عنه قال وحافظت عائشة - 00:14:58

فنسكت المناسك كلها الا انها لم تطوف البيت ثم ذكر قصة احرامها من التنعيم النبي صلى الله عليه وسلم عنها كانت قارنة والنبي صلى الله عليه وسلم ماذا كان نقارن ايضا - 00:15:17

وتقول ترجعون بحج وعمرة. هي تراجعت بحج وعمرة ايضا لكن لما كانت افعال القران كافعال الافراد سوا قالت انا ارجع بحج فاعمرها النبي صلى الله عليه وسلم تطيبا لخاطرها مع انهم كانوا على سفر والامر يعني يتطلب - 00:15:32

سافر تعرفون تأبهه واستعداده فمثل هؤلاء الاخوان الذين يرغبون ان يعتمروا او اعتمرا بعد الحج. يا اخوان ينبغي ان ننكر عليه لا

سيما النبي يقول تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الذنب كما ينفي الكير - [00:15:56](#)

خبث الحديث او كما قال عليه الصلاة والسلام اذا رغب ان يعتمر ولا ينكر عليه وان كان الاصل عدم تكرار العمرة حيث لم يفعله صلى الله عليه وسلم لكنه - [00:16:17](#)

اذن لعائشة بهذا تطيبا لخاطرها وتطيبها لخاطر هؤلاء الذين يتمنون ويتحرقون يا اخوان في المجيء الى مكة لو اعتمر واحد منهم ما ينكر عليه. الامام احمد رحمه الله يقول لم يرد مناسبة يا اخوان ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم تحديد - [00:16:33](#)

المدة بين العمرتين وهو القائل العمرة الى العمرة مكفرات فيما بينهن العمرة الى العمرة. لكن ما الحد؟ ما ورد ولهاذا قال الامام احمد رحمه الله اذا حم رأسه اعتمر ايش مانع حم راسه - [00:16:52](#)

يعني ايه تسوى الدراسة بعد الحلق شعر رأسه ثم حم رأسه طلع شعر صار يعني يميل شكله للسوداد يقبل الحلق يتحمل مرة ثانية ماذا يحصل بمدة ليست بالطويلة المقصود انه لا يشرع ان يكرر الانسان العمرة - [00:17:08](#)

لكن مثل هؤلاء الذين يأتون وسيذهبون ولن يرجع طول عمره الى مكة الى ان يشاء الله له ذلك احد يقول لا لا ينكر عليه ولا نعم بل

الادلة تدل على ان الافضل تركه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم لم يعتمروا بعد فراغه من الحج وانما اعتمرت عائشة من التنعيم - [00:17:29](#)

لكونها لم تعتمر مع الناس حين دخول مكة بسبب الحيض وطلبت من النبي صلى الله عليه وسلم ان تعتمر بدلا من عمرتها التي احرمت بها من الميقات صلى الله عليه وسلم الى ذلك وقد حصلت لها العمرتان العمرة التي مع حجها وهذه العمرة المفردة. فمن كان

مثل عائشة فلا بأس ان يعتمر بعد فراغ - [00:17:59](#)

كلها وتوزيعا على المسلمين. ولا شك ان اشتغال الحجاج بعمره اخرى بعد فراغهم من الحج سوى العمرة التي دخلوا بها مكة تشق على الجميع ويسبب كثرة الزحام والحوادث. مع ما فيه من المخالفه لهدي النبي صلى الله عليه وسلم وسنته والله الموفق - [00:18:19](#)